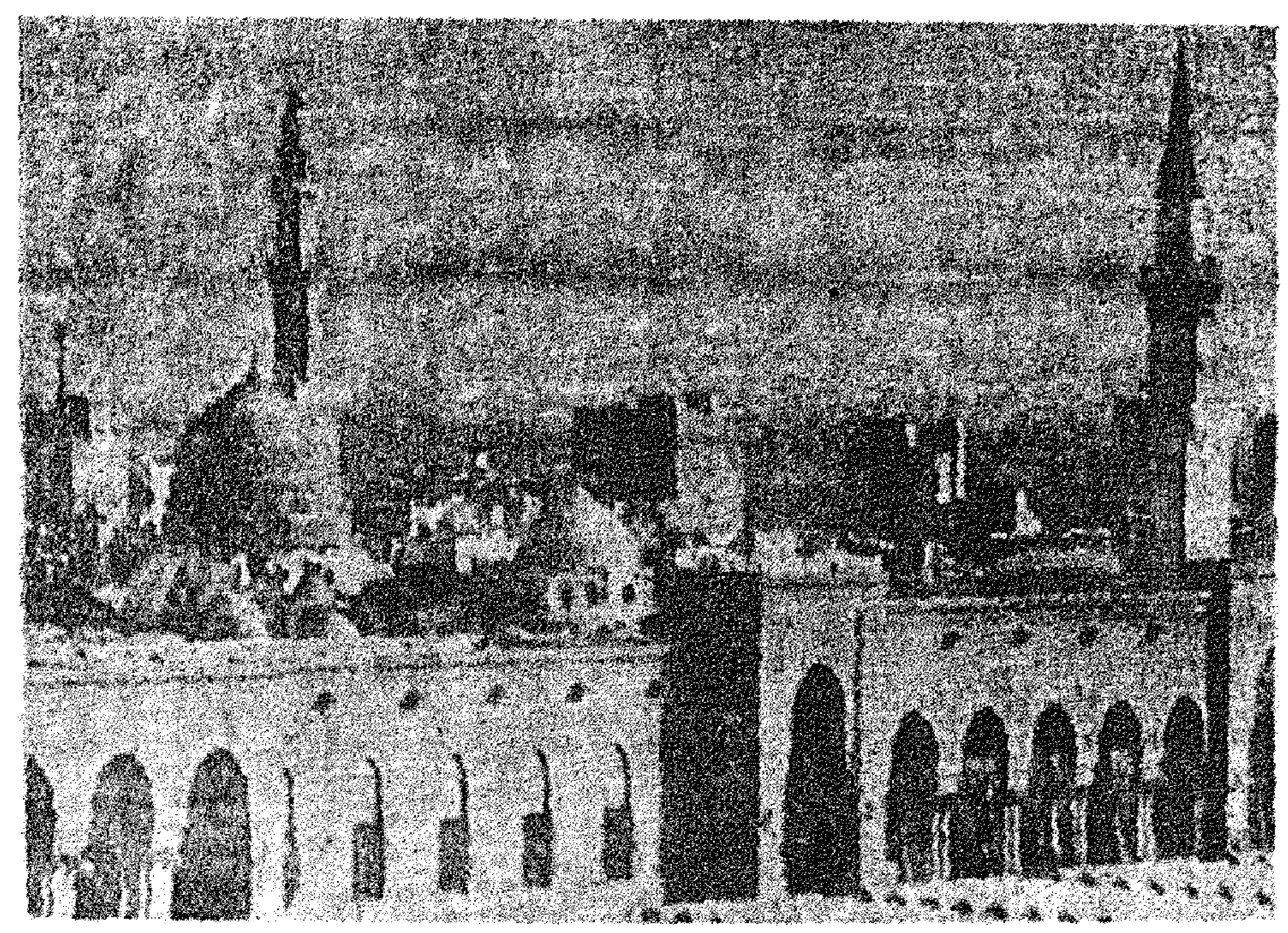




ذو الحجة سنة ١٣٥٥هـ

المنهل

مجلة تخدم الادب والثقافة والعلم

الجزء الاول

ذو الحجة ١٣٥٥ — فبراير ١٩٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انا نحمدك حمد الشاكرين ، ونستعينك ، ونستهديك سواء السبل ، ونستلهمك التوفيق فى الأعمال ، ونعوذ بك من الفشل والكسل والزلل، ونعتصم بك من الوقوع فى مهاوى الخطأ والخطل، ونرجو منك التثبيت فى المبدأ الحسن والتأييد والانجاح فى المقاصد ، ونسألك أن تصلى على من بعثته هدى ورحمة للعالمين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم باحسان إلي يوم الدين .

- أما بعد فإن من دلائل نجح المنهل أن تكون أول مجلة أدبية ثقافية من نوعها تصدر بالحجاز في عهد حضرة صاحب الجلالة (عبد العزيز) آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الذي جعل مبدأه الحميد، أن يأخذ من أسباب المدنية الحديثة كل جيد ونافع وصالح لامته ، مع الاحتفاظ بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف والاستضاءة بهديه القويم :

فني هذا العهد السعيد مري الامة قدبدأت تتحفز الوثوب إلى استعادة مركزها التاريخي الرفيع ، في مرافق الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعمرانية و في هذ العهد الميمون نشاهد نا الأدب الحجازي يخطو إلى الأمام خطوات واسعة ملؤها الطموح والاستبشار والابتهاج .

وان من علامات حظوة المنهل بما تصبو اليه من نجاح مطرد في سبيل آداء رسالتها الادبية العالية ما نراه ماثلا في الأذهان : من ضرورة السمو بهذا الأدب الحجازي وابرازه في حلة قشيبة ، تليق بمكانة الحجاز الدينية ، ومنزلته الاجتماعية في العروبة والإسلام. فهذا الشعور الطيب العام ، سيكون — بعد توفيق الله تعالي — اكبر معوان للمنهل في الفوز بمطامحها الجليلة، وآمالها النبيلة. وان من أهم ما تصبو إليه المنهل ، ان توفق لتكون فاتحة عصر جديد ناضر زاهر في أدبنا الحجازي الفتي ، فتعيد لهذه البلاد المقدسة مكانتها الأدبية الشامخة بين أقطار العروبة ، ليغتبط العالم الحديث بقس الحجاز الحديث وسحبانه ، ويشدو بنابغته الجديد وحسانه .

والحق يقال ان هذا الادب الحجازي الحديث ، وان كان وليد اعوام معدودة فانه قد خطا الى الامام خطوات مباركة تدل على ما بعدها . فها هو قد أطلع في سمائه في ظرف وجيز نجوما اصبحت لها شهرة ادبية لا بأس بها في الداخل و الخارج ، بسبب ما اذاعته ، الوقت بعد الوقت من قصائد رائعة ،وبسبب ما نشرته ،في فترات من ترقيم : وهذه النجوم الطالعة في سماء ادب الحجاز، اذا ساعفتها المقادير ،ووجدت آفاقاً واسعة للجولان والنشر والدعاية الكافية : فانها ولاريب ستتطور في سنوات

ممدودة إلى اقطار زاهرة، فشموس بازغة. وليس هذا الذي نقوله من الجري وراء الأحلام المعسولة فانه للحقيقة بنت الاستنتاج والبحث : اذ الحجاز هو مهد هذا الأدب العربي وموطنه الاول ، فمنه انتشر إلى كافة الأقطار ، وفي ارضه درج لأول مرة ، ومن مناهله سقي فنمى ، ومن بين وديانه ورباه ترعرع . وفي جباله ورماله شب . وان ابناء الحجاز هم احفاد بناة مجد العرب والاسلام وأدب العرب والاسلام، وفيهم من الذكاء النادر المشهود والاستعداد الغريزي ما اذا تضافر مع الاجتهاد ، وعوامل البيئة والوراثة فسرعان مايشيدون لهم صرحا شامخا من الادب الراقي في روحه واهدافه واسلوبه وكيانه ، واتجاهاته ونزعاته والوانه .

وليس الادب اداة تسلية ، اوفن لهو ، وتمضية للوقت ، بل انه من اسمى الفنون الحية التي تنهض الامم وتنعشها ، وكم للاديب المخلص من أثر فعال في ترقية مستوى الامة الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعمراني معا

والواقع ان الادب في أسمى أوصافه ، وأصدق الوانه ، هو المحرك الكهربائي الذي يبعث روح الاصلاح في الشعوب ، ويوقظ فيها الفتوة والشعور بالكرامة ويحفزها إلى المضي في طريق التقدم ، ويصقلها صقلا جيداً ، ويهذب من حواشيها ويوصل بين حاضرها وماضيها ، وصلا محكما ، مثمراً لشتي المنافع . والادب هو الذي ينمي مواهب الامة الفكرية ، ويحرك كيانها حركا جيداً متقنا ، وهو الذي يوحي اسمى الخيالات ، الى الاذهان الخاملة ، ويثير الحماسة في الصدور الى اعتناق المثل العليا من الكمال ، ويحميها من ان تظل راسبة في مستنقعات الانحطاط الوبيئة ، ويجعلها

تسمى سعيا حثيثا منظما لتكون فى طليعة الامم الراقية ، وهو الحادي الجذاب الذي يولد فيها روح النشاط الدؤوب كلما اخلدت أو أوشكت ان تخلد الى الراحة المضنية والفتور المو بق والتقاعس الوبيل

ورسالة المنهل الأدبية قد جلوناها للقراء الأماثل فى النشرة التي قد منا ها لهم انا لنرجو ان ننال من جم تعضيد هم ، ومشكور مؤازرتهم ومحمود اخلاصهم ما يجعل منهلهم صافيا عذبا غزيرا على الدوام. وسنبذل قصاري الجهد فى سبيل احاطة هذا المنهل بسياج متين من اسباب الوقاية ، حتي لا يتلوث معينه ولا يتعكر صفوه بجرائيم التراشق والاسفاف ، شاعرين بان التطور من سنن الكائنات

ونبتهل الى الله جلت عظمته ان يكون دائما عند حسن ظننا به ، فنكون دائما عند حسن ظن القراء بنا والله ولي التوفيق ✓

عبد القدوس الانصاري

شخصية الملك ابن سعود

استعراض وتحليل

هذه شخصية عاهل عربي ابي ، وزعيم مسلم ناهض عبقري. لقد اسبغ الله على هذه الشخصية الفذة ، الجذابة نسمة العقل المنير ، و الحكمة العالية ، والاخلاق الفاضلة ، ومنحها هبة الزعامة والشهامة : نظر عميق بعيد ، ورأي موفق سديد ، ومرمى اصلاحي مجيد ، واخلاص فياض ، وشعور كريم ، ووجدان طاهر ، وايمان قوي ، وعقيدة راسخة في الله . كنت اقرأ عشرات المقالات و عشرات المؤلفات التي حبرها عباقرة الادب ، والعلم واقطاب السياسة في مشارق الارض ومغاربها عن هذه الشخصية الكبيرة ، محللين باحثين مستنتجين مشدوهين معجبين متضافرين على حقيقة واحدة ، هي عظمة هذه الشخصية العربية وجاذبيتها النادرة : كنت اقرأ كل ذلك بشغف وايمان وحرارة وجدان ، وكنت اشعر من قرارة النفس برغبة ملحة وشوق مكين الى استجلاء هذه الحقيقة بنفسي ، والى مشاهدتها عن كثب بعيني رأسي ، فليس الخبر كالعيان . وتواتي الظروف ، ويساعد المقدور فاذا أنا ميمم شطر الكعبة حاجاً[1] مفعم القلب بالسرور ، ممتلئ الجوانح بالغبطة والانشراح : الطريق من المدينة الى مكة ناضر مخضر الجنبات ، زمردي اللون باشكال النبات ، والناس فيه ورداً منهم ومروجهم يزرعون ويحرثون جذلين ، بهذا

---

(1) كان ذلك في حج عام ١٣٥٤

الخصب العميم . وهذا رابغ ميقات الحجاج ، وهذه جدة ثغر الحجاز الباسم وهذا البحر يسير بجانبنا رهواها دئا صافي الاديم سماوى اللون جيلافتا نائم هذه مكة المعظمة ، وهذا بيت الله الحرام ، ماثلا امامى ، قائما في وسط المسجد الحرام وهؤلاء هم الحجاج الوافدون من مختلف الاقطار ونائي الامصار ،طائفين حول هذا البيت العتيق الذي جعله الله مثابة للناس وامناً ، عاجين بالتلبية والتهليل مخترقين باصواتهم اجواز الفضاء صاعدة تلبيتهم وابتهالاتهم الى عنان السماء ، مؤذنة بانابتهم لرب العالمين لك الحمد يا الله على ما الهمت من رشد ، وعلى ما وفقت اليه من سعى حميد وفي النفس امنيتها القديمة ، لا تنفك عالقة بها ، مختلجة متغلغلة بين جوانحها : وتلك هي الحظوة بالمثول بين يدي (جلالة الملك عبد العزيز) آل سعود ، لأرى بعيني آثار عظمته ، ولأشاهد بنفسي مواطن عبقريته ، فكما احسنت يا الله بالامنية الاولى ومننت بتحقيقها فوصلت بيتك المحرم ، فكذلك امنن علي بتحقيق الرغبة الثانية العتيدة. ويستجيب الله ، وينشرح الصدر ، ويتهلل الفؤاد بذلك اليوم السعيد الذي توجهت فى صباحه مبكرا نحو قصر غزة العامر مقر الملك بالعاصمة . ودخلنا القصر وشاهدنا الملك العربي ، طافح الجبين بالبشر والاقبال ، وحظينا بالسلام عليه وجلسنا فى ادب وتوقير مندهشين . مغتبطين ، واحسست باني في موقف رهيب فتستولي علي الدهشة بتأثير الهيبة الملكية ويعتريني شيء من الاضطراب، واذا بنسيم لطف الملك الحكيم يسرى الي النفوس المضطربة ، والقلوب الواجفة ، فيبعث فيها روح الطمأنينة والاستئناس ويقول احد الجالسين : يا طويل العمر ان الامطار

في مملكتكم عامة والخيرات شاملة والامن وطيد والرخاء وفير . فيخاطبه الملك ابن السعود وقد ارتسمت على جبينه ابتسامة الرضا والامتنان: « يجب ان نحمد الله تعالى في السراء والضراء فلا نغتر بالنعمة ، فالمسلم اذا حمد الله على نعمة اسداها اليه زادها وادامها عليه واذا طغى و لم يحمد الله ابعدها عنه وحرمه منها » اه. وتدوي هذه الكلمات الحكيمة في اذني فتمتلك على مشاعري وتأسر لبي، واشعر من قرارة نفسي بعظمتها وعظمة قائلها، واحس بسر عظمة ابن سعود و نجاحه و تفوقه: النعم كلها مصدرها من الله سبحانه وتعالى فعلى كل انسان ان يحمده ولا يدخله الزهو والطغيان بسبب الانعام عليه فيسلبها الله منه ويحرمه من ثمرات النجاح. هذا الشعور العلوي السامي اذا استقر في النفوس خلصها من ربقة التواكل وحماها من وهدة الاغترار والطيش وعدم الاحتفال بالمستقبل ، وبذلك تسمو النفوس الى اوج الكمال المادي و المعنوي و يكون التوفيق حليفها في نهضتها وحياتها، واذا سرى هذا الشعور النبيل في الافراد نهض المجموع وعملت الامة على اصلاح شؤنها و تقويم امورها ساعية جادة مؤمنة بعناية خالقها العظيم، مطمئنة الى نصره وعونه وتاييده فتظفر بقصب السبق في ميادين الحياة. وبهذه الروح العلوية والاخلاق الفاضلة يربي جلالة العاهل العربي امته لتحي حياة القوة والسمو الفكري والروحي، شاعرة بكرامتها ناظرة الى واجباتها بعين اليقظة والانتباه والحرص على الصالح العام والسعي وراء توفير الخير العام. فشكراً لك اللهم ازاء نعمتك علينا بهذا الملك الهمام الساهر على الاصلاح والعامل في سبيل اسعاد هذه البلاد ، وهنيئاً لهذه المملكة الفتية بالجالس على عرشها المصون ، وحفظاً

لانجاله الميامين ونخص من بينهم بالذكر سمو ولي عهده (الامير سعود). وسمو نائبه العام (الامير فيصل)، ونسأ لك اللهم دوام التوفيق لرجال حكومته العاملين المخلصين

آمين آمين لا ارضي بثالثة حتي اضيف اليها الف آمينا

عبد القدوس الانصاري



تحطيم الانانية

سبيلنا للرقي

(بقلم السيد عبد الحميد الخطيب عضو مجلس الشورى)

الانانية او الاعتداد بالنفس اول معول لتحطيم سعادة الإنسان، وجلب الشرور والآلام له. ومن الادواء ما يقتصر اذاه على ذات الشخص، ومنها ما يتجاوزه الي سواه. والانانية مرض عضال متأصل في النفوس البشرية وهو في مقدمة الادواء التي تتعدى الي الغير وتعم بشرها الجميع: فقديما خلق الله آدم وأمر الملائكة بالسجود له فحملت الانانية ابليس وهو من رؤساء الملائكة ان يعتد بنفسه التي خلقت من نار، وابي ان يسجد لمن خلق من طين فكان جزاؤه الطرد والمقت واللعنة، فابت عليه انانيته ايضا ان ينفرد بالسخط والنقمة فدبر المكيدة التي يوقع بها آدم الى مستواه فقال: (انظرني الي يوم يبعثون قال انك من المنظرين الي يوم الوقت المعلوم قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم)

واراد بهذا ان يثأر لنفسه ويبرهن لربه ان هذا الانسان الذي فضله عليه وامره بالسجود له سيجعله يقف موقفه، ويكون انانيا فلا يخضع لأوامره :

(قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتني الى يوم القيامة لاحتنكن

ذريته الا قليلا) فاجابه الله سبحانه وتعالي بقوله : (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين) اي فمن اردته خاضعا فلن تستطيع ان تغويه (قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ، واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا) . ولقد سببت انانية ابليس له الاخراج والطرد ، وكان من جراء انانيته ايضا ان تسبب في اغواء آدم وهبوطه الي الارض يعاني هو وابناؤه مايعاني حتي اليوم : واقتضت سنة الله في خلقه ان تكون الانانية مدعاة للسقوط والحرمان وباعثاً للتأخر والانحطاط. وهذا القرآن يسرد لنا امثلة كثرة بليغة عن مصير من قال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالاً وأعز نفرا . وانا ربكم الاعلي . وانما أوتيته على علم من عندي والتاريخ حافل بشتي العبر عما جره الغرور والانانية على الافراد والامم من خراب واضمحلال

ونحن اليوم علي ابواب نهضة حديثة يراد بها التسابق الي المجد ، والوصول الي المستوي الذي كان عليه آباؤنا : فمن واجب الشباب ، وهم رجال الغد وبناة صروح المستقبل أن ينتزعوا من نفوسهم مرض الانانية والغرور ، و يلتزموا التضحية وانكار الذات في كل شيء خصوصا في المسائل العامة ، فالوطن لا ينهض الا بتساند ابنائه ، ولا يثبت بنيانه الا على اعمدة من القلوب المتحدة ، ولا ينخر هذه القلوب ويسبب تداعيها الامرض الانانية ، حيث يعمل كل لاسقاط اخيه

ليرتفع هو الي مكانته ، فيتساقط بذلك الجميع . وبالتعاون والاتحاد والتضحية وتبادل الثقة والتقدير يعتز الوطن وتسعد الامة . والله سبحانه وتعالى يقول (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين)



عالم عبقري من الحجاز

يبهر بعلمه عاصمة الخلافة الاسلامية

في عصر المأمون

ويحظى باكرامه وتقدير الرأي العام

من اهم ما ترمي اليه المنهل ان تسهم جادة في اماطة اللثام عن خبايا التراث الفكري في الحجاز : فننشر فيها سير علماء الحجاز وكتابه وشعرائه، في مختلف ادواره ونكشف بقدر الاستطاعة في هذه الدراسات عن مبلغ افاداتهم للحضارة العربية الاسلامية ومشاركتهم في تنمية ثروتها الفكرية : وفي هذا تنوير لجانب هام من جوانب تاريخنا العربي الاسلامي كان ولا يزال غامضا مهملا : وها نحن نفتح هذا الباب على مصراعيه لفرسان الادب لتتبارى في حلبته اقلامهم السيالة فتجود بما يفيد

ونعني بهذا العالم الموهوب عبدالعزيز بن يحيي بن عبدالعزيز بن مسلم الكناني المولود بمكة في القرن الثاني الهجري والمتوفى عام ٢٤٠ : فهذا العالم الحجازي المحقق كان من اولئك العلماء الافذاذ الذين جمعوا الى سعة الاطلاع والتبحر في الشريعة الاسلامية غزارة في الادب وفصاحة في اللسان وقوة في الملكة البيانية ونرى ان لسمو ادبه وتضلعه

من اللغة العربية اثراً بالغا في تسنمه الذروة العليا من التفوق والنبوغ : فالعلم الغزير بعده ادب ناضج بتياره ، يكون له من قوة التأثير ، والروعه ما يجيء دونه الوصف ولعبد العزيز الكناني فوق ذلك قريحة خصبة مواتية ، وذكاء فائق ، وبصيرة نافذة ورأي سديد موفق ، ومنطق جزل وبراعة مافوقها براعة في اساليب الحجاج والمناظرة .

الملمة بأحوال عصره

وقبل ان ندخل في اصل الموضوع نرى لزاما ان نمهد بمقدمة نستعرض فيها احوال عصر هذا العالم الكبير لنعلم مدى تأثره بالوسط الذى عاش فيه .

كانت البيئة التي نشأ فيها عبد العزيز زاخرة بضروب الرقي الاجتماعي والفكري والديني والاقتصادي ، فقد تاصلت جذور الاسلام ، وانتشرت فروعه في مشارق الارض ومغاربها ، وامتد رواق الدولة العباسية في الآفاق واستراح الناس من القلاقل وهدأت الخواطر ، وانصرفت الامة الي الاستثمار : اذاً فهذا العصر عصر استقرار بعد الاضطراب . لقد بلغت الفتوحات الاسلامية حدوداً نائية في نواحي المعمورة ، وخمدت الثورات الداخلية والخارجية : فلا غرو اذا توجهت الامة والحكومة معاً الي مناهل العلم والمعرفة : هذا هرون الرشيد يتخذ مجلسا للعلماء والادباء والشعراء ، ويصطفي منهم من يراه اهلا للاصطفاء وهذا ابنه وخليفته المأمون ينحو هذا النحو فيمعن فيه امعانا عظيما : سوق العلم رائجة . سوق الادب نافقة . المساجد عامرة بحلقات الدروس ، والقصور مملوءة بالمتذاكرين . والبلاد تعج بروادالعلم وعشاق المعرفة : ينسلو ن اليها من كل صوب وحدب . هيابنا

يا فلان لنرحل من اندلسنا او مصرنا الي المدينة المشرفة ، او الي مكة المعظمة لنغترف من بحر علو مهما الغزيز : وهيا بنا يا ز ميلي الي بغداد عاصمة الخلافة لنكتسب من معارفها الفياضة . وهيا بنا يا اخي الي اليمن الميمون او الي مصر الزاهرة اوالشام الناضرة . كل هذه الاقطار ميا دين فسيحة مزدانة بافنان المعرفة المثمرة علي اختلاف ثمارها ، وجمال الوانها . الحضارة العربية الاسلاميه فى اوجها الرفيع ، والدولة الفتية تغذيها بجهود جبارة ، و تعطف علي العاملين في انمائها عطفا ما مثله عطف : بدر الذهب تلقي بين ايديهم من كل صوب ، والجو اثر والصلات لا تنقطع عنهم صباح مساء . كان طبيعيا من كل هذا ان ينتج هذا الوسط الراقى فحولا في العلم والادب . والاسلام دين يسر و تسامح و بحث وعلم وتفكير : في هذا الوسط المليء با لنهضة الفكرية ، والحرية الفكرية نشأ عالمنا في كنف بلد الله الحرام ، و قبلة المسلمين ومجمع الحجاج الوافدين من نواحي الارض ، نشأ نشأة علمية مزدهرة بالتقوى والصلاح . فكان نجما من نجوم العلم التي سطعت في سماء الحجاز ، فازدان بطلوعه الحجاز وسار ذكره في الافاق .

شخصيته و مواهبه

يروى لنا الكناني عن نفسه انه كان دميماً : و نحن لا يعنينا وصفه من هذه الناحية بقدر ما يعنينا ان نكشف عن مواهبه الفكرية ومزاياه العلمية : فالمرء باصغريه: قلبه و لسانه . لقد اخذ الكناني العلم عن كثير من جهابذة عصره

ومنهم سفيان بن عيينة . واختص من بينهم باستاذه الامام محمد بن ادريس الشافعي فقد لازمه مدة مديدة واشتهر بصحبته ، وخرج معه الى اليمن . ومن هنا نستطيع ان نتوصل الى الكشف عن سر نبوغه ، واسباب عبقريته . فالتلميذ سر استاذه . وقد عرفنا عن الامام الشافعي انه كان عذب المنطق حسن البيان ـ ذكياً ذا قدرة فائقة على الجدل وقوة في التفكير ومهارة في الاستنباط وكان ذا ثقافة لغوية واسعة ، وثقافة ادبية عالية وثقافة فى الحديث . رحل فى طلبه الى بلاد كثيرة ، منها اليمن الذي رافقه في الرحلة اليه تلميذه المترجم . وكان الشافعي ذا ثقافة فى الفقه على نمط مدرسة الحجاز ، وثقافة فى الرأي على نمط مدرسة العراق ، وثقافة اجتماعية من مشاهدته لحياة البدو فى البادية فقد رحل في طلب الادب الى هذيل ، ومن مشاهدته الحضارة الاولية في الحجاز واليمن ، ومن مشاهدته الحضارة المعقدة المركبة في العراق ومصر . وهذا كله كان ذا صلة وثيقة بتكوين ثقافة عبد العزيز ومواهب عبد العزيز وتفكيره وعلمه : الم يلازم استاذه مدة مديدة ؟ الم يرحل معه ؟ الم يتفقه عليه ؟ فاذا كان الشافعى حسن البيان فليكن هكذا تلميذه البارع واذا كان ذا قوة على الجدل والتفكير فمن حق تلميذه ان يحوك على منواله . واذا كان الشافعي ذا ثقافة واسعة فى الدين والادب واللغة فلينطبع عبد العزيز الكنانى بهذا الطابع الجليل من هذه الثقافات المحبوبة : هذا اجمال سنعني فى ما بعد بتفصيله وتحليله وعرضه عرضا شافيا على ضوء من كتابة الكنانى نفسه فخير ما يدل على حقيقة المرء آثاره .

ذكر الرواة ان للكناني مصنفات عديدة ، منها كتابه (الحيدة) الذى هو خلاصة وافية للمناظرة الهائلة التي جرت بينه وبين بشر المريسي بشأن خلق القرآن فى بغداد بحضرة الخليفة المأمون وبرآسته وتحكيمه : ويلوح لنا من دراسة هذا الكتاب الضئيل الحجم الغزير العلم انه انما املاه صاحبه أملاءا فى بلده مكة وذلك بعد ان اذن الله بعودته من بغداد منصوراً .

وان هذا الكتاب ليعلن عن مقدرة صاحبه البيانية ومقدرته الكلامية ومقدرته العلمية واللغوية والادبية ، هو داثرة معارف اسلامية مختصرة ، للعصر الذى الف فيه . وهو كشاف وضاء لسمو العقلية العربية الخالصة ، وموا هب العقلية الحجازية الصافية . هو عنوان البطولة العلمية الخالدة .

ولقد وصف لنا الشيء الكثير مما وقع تحت بصره من أساليب الادارة في العصر العباسي وابان عن مناظر مجالس المناظرات في بلاط المأمون .

وفي هذا الكتاب عرض لنا الكناني قصة مناظرته مع بشر المريسي ، عرضاً بليغا . انه دخل الى قصر الخلافة خائفا يترقب الموت من كل مكان ، وخرج منه منتصرا طافح الجبين بالبشر والسرور . يالك من مناظر محقق ، وعلامة عبقري . هاهو الكناني يلعب ببشر في معرض المناظرة المعقودة على مسمع من الخليفة العظيم الرهيب ، وها هو يجندله مرارا ويهزمه تكرارا ، ويصف بافوالهصف الرياح المرسلة ؛ ليابس الاشجار وها هو يلجمه الجاما ، ويفحمه افحاما : لقد ادعى المريسي ان « جعل » فى قوله تعالى (جعلناه قرآنا عربيا) وفى سائر القرآن هي بمعنى « خلق » . فرد عليه الكناني بهدآ عليا لتويا وانما

وادحض حجته ، وازهق فكرته مستشهدا بهذه الايات : (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) (ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم) . (ويجعلون لله البنات سبحانه) فلو كانت جعل في هذه الايات بمعنى خلق كما زعم بشر لكان المعنى: وقد خلقتم الله . ولا تخلقوا الله . ويخلقون لله البنات وهو معنى في غاية البطلان ولا يسع احد حتي بشر اقراره : ها هو بشر ينهزم اشنع هزيمة . وها هو المأمون يسجل عليه هذا الانكسار ، كما يسجل لخصمه هذا الانتصار

ويتمادى الكناني في تدليله وتحليله لمادة (جعل) ومعانيها اللغوية ، فيفيدنا بان جعل في القرآن على معنيين : الخلق والتصيير . فجعل التي بمعني الخلق لا تطلب الا مفعولا واحدا وهي في هذا نظيره مرادفتها خلق . ويستشهد على ذلك بقوله تعالى (وجعل لكم السمع والابصار والافئدة) . (جعل لكم من انفسكم ازواجا) اى خلق لكم السمع ، وخلق لكم من انفسكم ازواجا : اما جعل ذات معني التصيير ، فتتطلب مفعولين اثنين ، شبيهة مرادفتها صير ويستدل على هذا بالقرآن ايضا: (انا جعلناه قرآنا عربيا) . (يا داود انا جعلناك خليفة في الارض) .(وجاعلوه من المرسلين) . (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا : اي انا صيرناه قرانا عربيا ،ويا داود انا صيرناك خليفة ،ومصيروه من المرسلين . وصيرناه دكا : هنا ينقطع بشر وتسود الدنيا في وجهه ، فقد كان الخليفة في كفته على خط مستقيم ، وها هو ينقلب عليه

بخط مستقيم اذ ابان له جهله واتضح له انه مكابر ، يسلك سبيل (الحيدة) عن الجواب كلما الجأه عبد العزيز في المناظرة الى الاعتراف بالحق الصراح . وها هو المأمون يقبل بكليته على الكناني ويستحسن آراءه ويقابلها بالتسليم التام والقبول والامتنان لقد هدم الكناني نظريات مناضله في خلق القرآن من شتى الوجوه ، من الوجهة الشرعية ، والوجهة اللغوية ، حتى من الوجهة المنطقية التي كان يعتز بها بشر لما كان عبد العزيز يناظره ويدمغ باطله بنصوص القرآن العزيز ، لقد اثبت عبد العزيز اثباتا حقا ان القرآن كلام الله غير مخلوق . وباء بشر بالفشل التام، وعاد عبد العزيز يحمل الوية الظفر التام : هذا ظفر تاريخي للحجاز على بغداد فاسجله يا تاريخ الحجاز على صفحات من نور : هذه بغداد تحتفل بهذا الضيف الحجازى معترفة بمقدرته ورجاحة عقله مطأطئة الرأس امام نبوغه وعبقريته ، خاشعة امام بطولته وبراعته : لقد دخلها بائسا يائسا مستقتلا في سبيل اعلان الحق، وها هي تنبهر من مواهبه وتبتهج باكرامه وتقديره ، وها هو الخليفة يشاركها في هذا التقدير فيمنحه جائزة حسنة هي عنوان التقدير والاعجاب ورمز الاكبار وفي هذا يروي لنا الكناني ما نصه : ـ

«فقال المأمون احسنت يا عبد العزيز ثم امر لي بعشرة آلاف درهم فحملت بين يدي وانصرفت من مجلسه على احسن حال واجمله ، فلله الحمد على تسديده وتوفيقه. لخير المسلمين جميعا بما وهبه الله لهم من اظهار الحق ، وقمع الباطل . وانكشفه عن قلوبهم

ما كان يكتنفها من الغم والحزن وجعل الناس يجيئون اليّ افواجا . حتى اغلقت بابي واحتجبت منهم خوفا على نفسي وعليهم من مكروه يلحقهما .

وكان ذلك مسك الختام ؟

« مصادر هذا البحث »

الجيدة — المترجم

مروج الذهب — للمسعودي

الكامل — لابن الاثير

ضحي الاسلام — لاحمد امين

من قصيدة لعالم مدني اديب

يحي فيها مجلة المنهل

يا طالب الآداب مخدومة فلاحظ الظرف بها بابتسام
ان كنت ظمآناً اخا لوعة للعلم ترجو لمزيل الاوام
فهاك في ترتيبها نخبة من وافر العقل بديع الكلام
مجلة (المنهل) في شكلها بجره العلم بابهي نظام
منا هل الآداب موروده (والمنهل العذب كثير الزحام)

المدينة المنورة (عمر بري)

عنترة بن شداد العبسي

فارس الشعراء وشاعر الفوارس

سادتي (*)

اذا اردنا ان نصور لكم شاعرية هذا الشاعر الفلق، وشهامته وبطولته، فقد يكون من جماع القول وصائب الرأي أن نقول لكم عنه: انه الشاعر الوحيد الذي طبع شعره بطابع نفسيته، وكيفه بالكيفية التي ترضي ذوقه النبيل، وشيمته الابية. وانه الفارس الوحيد الذي اخضع لسطوة رهبته شياطين الشعر فجادت له بالقوافي الحسان فعنترة (والحال ماشرح) إن رفع من شأن الفروسية بجنانه وسيفه، فهو كذلك لقد رفع من مستوى الشعر العربي بلسانه وفكره

ولادته وعمره ووفاته

تكون ولادة عنترة على ما يفهم من فحوى اقوال الرواة في اوائل القرن السادس المسيحي وتكون وفاته على ما يستنتج من اقوالهم في أوائل القرن السابع ويقول صاحب الروائع انه ولد عام ٥٢٥ م، ويقول انه توفي عام ٦١٥م، اي بعد الهجرة النبوية بسبع سنوات. وقال غيره من المؤرخين مثل هذا القول: اما عمره فرووا أنه بلغ الثمانين عاما، قالوا والتسعين ايضا. ونميل الى الاخذ بالرواية الاخيرة، لانها

(*) القيت هذه المحاضرة في الحفل الادبي للشباب العربي السعودي المتعلم بالمدينة المنورة

تطابق ما سلفناه عن تاريخ ولادته وتاريخ وفاته . ويستدلون على بلوغه من العمر عتيا بقوله : —

فما أوهى مراس الحرب مني ولكن ما تقادم من زماني

واستنتج المستشرق بيرون في بحثه عن مقابلة الاجيال ان عنترة كان من سلسلة نسبه في درجة توازي درجة عبد الله والد النبي ﷺ .

عنترة في صباه

كثيرا ما يسود غير المأمول فيه السؤدد ، وكثيرا ما يضطهد الانسان في فجر حياته ويلاقي عذاب الذلة والهوان من عشيرته ، فاذا هو في كبره سيدها المرجى وحامي حماها المقدس :: هذا عنترة أهمله أبوه شداد ، واستعبد في صغره ، واسترعاه الابل ، وسامته سمية زوج ابيه شداد بأنواع الكيد وافشت لزوجها سر حب عنترة لها . فاضطرم قلب شداد بالغيرة ، وتملكه الغضب الشديد والحنق القاتل ، على عبده عنترة المتجاسر ، وبالاصح على ابنه الجري فانهال عليه ضربا ، واعتزم على قتله ، فاذا سمية تدركها الشفقة فتقع على شداد ، وترجو منه في الحاح ان لا يزهق روح عنترة . واذا الوالد يصفح: وتمر هذه الحادثة الرهيبة على فؤاد عنترة الصبي الحر المستعبد ، فتهز نياط قلبه وتزعجه ازعاجا ، فتأبى شاعريته الفضة القوية ، الا ان تسجلها في مقطوعة شعرية موسيقية رنانة ، تشف عن روح البطولة والشهامة النادرة كما تنم عن الحب الكمين اللاذع

قال عنترة :

امن سمية دمع العين مذروف   لوان ذا فيك قبل اليوم معروف
كانها يوم صدت ما تكلمنا   ظبي بعسفان ساجي الطرف مطروف
تجللتني اذ اهوى العصا قبلي   كانها صنم يعتاد معكوف
العبد عبدكم والمال مالكمو   فهل عذابك عني اليوم مصروف
تنسى بلائي اذا ما غارة لحقت   تخرج منها الطوالات السراعيف
يخرجن منها وقد بلت رحائلها   بالماء يقدمها الشم الغطاريف
قد اطعن الطعنة النجلاء عن عرض   تصفر كف اخيها وهو منزوف

عنترة في شبابه

وهذا عنترة قد ازدهر شبابه ، واكتملت قواه الفكرية والجسمية : ها هو يحضر الحروب مع قومه رغم كونه مستعبداً فيهم ، وكانت هذه العبودية تقض مضجعه وتستدعي ألمه : من عادة العرب في الجاهلية ان للوالد الحق في ان يستعبد ابنه متى جاءه من امة . وله كذلك ان يلحقه بنسبه اذا ظهرت عليه مخايل النجابة عرف جاهلي جائر ، وقانون بدوي غاشم . ذاق من هوله عنترة الصاب : فلقد كلفه والده برعي الابل وحلبها وصرها ، وهو اسود ابن امة حبشية هي زبيبة هذا كله موجب لنقمة عنترة ، باعث له على التلهف الى استنشاق نسيم الحرية الطليق ، فارتقب الفرص . وما واتته حتى اهتبلها . وجنى من آماله كل المراد : اغار حي

من العرب علي قومه عبس ، فاصابوا منهم واستاقوا ابلهم ، فلحقت بهم عبس فقاتلوهم عماهم ، وعنترة يومئذ فيهم كعادته ، فلما حمي وطيس الحرب وظهرت طلائع الهزيمة النكراء في جموع العبسيين ، نظراليه والده نظرة المنقذ فاستنجد به وقال له كر يا عنترة :.فاجابه :العبد لايحسن الكر ، انما يحسن الحلاب والصر !! فقال كر وانت حر : فكر ، فشتت شمل الاعداء . فالحقه شداد بنسبه وحرره من العبودية

ايها السادة

ارأيتم كيف تكون الروح حية ، والعاطفة نبيلة ، والهمة سامية ؟ هذا عنترة يجيب اباه في ساعة الهول اجابة المغضب الحاقد المهضوم الحقوق ، الشامخ الانف المعتز بالنفس : يقول له في صراحة واباء . العبد لايحسن الكر ، انما يحسن الحلاب والصر : وبهذا الجواب القاسي يقطع عليه كل طريق ، الا طريق تحريره والحاقه بنسبه ، وهنا يخضع شداد لهذه الارادة العنترية الجبارة فيقلده وسام التحرير ويمنحه قلادة التقدير

الحق يقال ان عنترة في منيته كان حكيما موفقا ، فقد انتهز الفرصة ، وعرف من اين تؤكل الكتف ، فهذا الظرف القاسي الحرج هو أقمن ظرف لنيل امنيته الجليلة .

عنترة في كهولته

وسترى عنترة رجلا فحلا . معظما في قومه ، البس فارسهم المعلم ، وقائدهم

في الحروب ؟ فاذا له حساد : واذا هؤلاء الحساد يمهدون اشواك الدسائس في طريق عنترة الى قمم المجد الشامخة : انهم يسقطونه على عدم صفاء نسبه وعلى اسوداد لونه ، وهم من أجل هذا يثيرون حرب دسائس خفية على عنترة البطل ، وعنترة بطل في الحرب والسلم وفي الفكر والشعر ، لهذا لا ينكل من مقارعتهم باللسان ، داحضا اقاويلهم كاشفا عن عزته فيهم ، واحتيا جهم لسؤدده واصالته فيهم . اليس ابن احد اكابرهم شداد ؛

حدث ان غزت عبس بني تميم ؛ وكان على عبس يومئذ قيس بن زهير ، فانهزمت عبس امام بني تميم ، فوقف عنترة موقفا مشرفا : وجمع الناس ودافع عن قومه دفاعا مجيدا ، وشاهد الناس من حزمه وبسالته ونجدته ما اطلق السنتهم بحمد هذه البطولة النابغة ، واذا قيس يتمعض من هذه الحادثة ، وله بعض الحق في هذا الامتعاض ، فقد احس ان نجم رئاسته على وشك الافول بسطوع هذا النجم الجديد في سماء القبيلة ؛ وهنا ينبعث قائلا كلمته المملوءة بالدس والاكبار :

« والله ما حمى دماء الناس الا ابن السوداء » يعني عنترة . وتبلغ هذه الكلمة المسمومة مسامع عنترة ، فتثور ثائرته ويرسل احدى قصائده العصماء مجيبا لشانئيه ومحبطا مساعي العاملين في اسقاط منزلته السياسية وهدم مكانته الاجتماعية وفيها يقول :ـ

انى امرؤ من خير عبس منصبا ... شطري واحمي سائرى بالمنصل

ان يلحقوا اكرر وان يستلحموا ... اشدد وان نزلوا بضنك انزل

ولقد ابيت على الطوى واظله حتى انال به كريم المأكل
واذا الكتيبة احجمت وتلاحقت الفيت خيراً من معم مخول
والخيل تعلم والفوارس انني فرقت جمعهم بضربة فيصل
اذ لا ابادر في المضيق فوارسي حتى اوكل بالرعيل الاول
ولقد غدرت امام رايةغالب يوم الهياج وما غدرت باعزل
والخيل عابسة الوجوه كانها اشطان بئر في لبان الادهم

عنترة في شيخوخته

في الشيخوخة تنهد القوى المعنوية في الانسان ، وتتحطم اماله . ولكن عنترة ذا القلب الجبار عارك الشيخوخة كما يعارك الابطال ، فصرعها : كان في إبانها شاب الفؤاد مفتول العضلات ، سليم الفكر . ففيها قاد عبساً في حروب داحس والغبراء فاحسن القيادة : يدلنا على ذلك ان هذه الحروب لم تخمد نارها الا قبيل الهجرة النبوية بنحو اثني عشر عاما فقط . وكان ممن لازمه في هذه الحروب الهائلة الحطيئة الشاعر العبسي المخضرم . ولقد اعترف بمقدرة عنترة في القيادة الحربية

عوامل فروسيته وشاعريته

نستطيع ان نجمل هذه العوامل في ثلاثة امور : الوراثة . البيئة . الحب .
اما الوراثة فلها تأثير بين في سلوك الابناء خصوصاً اذا لوحظ في تربيتهم الغذائية بتغذيتهم بمبادئ الاباء : وهذا ما حصل بالفعل لعنترة . الم يعر بكم

قول ابيه له فى اثناء المعركة : كر وانت حر . هذا تشجيع له على الاقدام . وهذا عمه يوصيه بمثل هذا فيما يرويه لنا عنترة فى معلقته اذ يقول : ـ

ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم

واما البيئة فغير خاف على حضراتكم ان عنترة احد بنى عبس ، وبنو عبس من غطفان وغطفان جمرة العرب . توسطت منازلها بين قبائل العرب القوية الباسلة حجازية ونجدية ، وكانت اعمال الحروب متوالية ، فيما بينها وبين جاراتها ، وفي هذا الوسط المغامر ولد عنترة . وفيه شب وشاب . فما له لا يسلك مسلك رجال قبيلته وما له لا يعصف بالاقران ، وما له لا يجيد البيان ، ليجلو للناس رواية بطولته على منصته ويأسرهم بقوة بلاغته : هذا هو الذى صقل شاعرية عنترة وزينها . ولقد مرت بكم حادثة حبه لسمية ، اذا فقد احب وهو صغير وما برح هذا الحب ينمو في قلبه كلما نما ، ويكبر كلما كبر : في ديوانه كثير من قصائد الحب ، وفي ديوانه كثير من هذه القصائد الغرامية التي تفصح عن حبه لابنة عمه عبلة بنت مالك العبسي . وقد لهج بذكرها في معلقته وكنى عنها تارة ، وصرح باسمها تارة . ولا ريب عندنا في ان لحبه العذرى لها اثراً عميقاً بارزاً في تهذيب شمائله ، في كرمه وحبه التمدح بحميد الخصال وترفعه عن البخل وجمع المال والافعال الذميمة ، بل لعلنا لا نعدو الحقيقة اذا ادعينا لكم ان لهذا الحب اثره النافذ فى فروسية عنترة نفسها فان الحب اذا تملك الفؤاد يدفع صاحبه الى حب المغامرة والى التضحية والى الظهور بمظهر الشهامة والتفوق

على الاقران والمنافسين ، ليحظي المحب برضا المحبوبة ويفوز منها بالوصال الثمين ، لأنها وقد ادركت ان محبها رجل الشهامة والمروءة ، ومثال النبل والتضحية فانها تبادله الحب معجبة بنبوغه وشمائله ؟

{ للبحث بقيــة }

تحية المنهل

يا ايها المشتاق الا داب ذا ظمأ يهلل صبره و يململ
ان الجزيرة للمعارف منهل وسموها بين الورى لا يجهل
و اذا ابتغيت مجلة نقادة علمية فيها فتلك (المنهل)
ادب وعلم واقتصاد مثمر بمجلة من نوعهـا هي اول
يمم مناهلها ورد آدابها فبها تعل اذا وردت و تنهل
من كل معنى بارع مستعذب من كل لفظ رائع يستسهل

المدينة المنورة محمد عبد الله المدني

اصلاحات في لغة الكتابة والأدب

تحت هذا العنوان سنو الى القيام باصلاح الكلمات الشائع استعمالها ملحونة او مغلوطة في عالم الكتابة والادب . ورائدنا في ذلك الرغبة في تقويم الاقلام ، وتنقية اللغة العربية الكريمة مما علق بها من اوضار المسخ والتحريف والتشويه واللغة هي نواة الحياة في الادب فاذا كانت جيدة صحيحة نما ادبها وجاء رائعا خالداً . ولست ادعي ان كلما اقرره في هذا الصدد هو عين الصواب الذي لا محيد عنه فقد توجد مراجع كثيرة لو اطلعت عليها لكان لها تأثيرها في اتجاه ما اقرر

(استلم)

قليل من الادباء ، او لئك الذين تنبهوا الى ان هذه الكلمة هي من جملة ما حُرِّف عن معناه الاصلي الذي وضعت له . الجم الغفير من ادباء اليوم وكتابه يستعملون صيغة (استلم) وما تفرع منها كاستلام ومستلم واستلم في معنى

التناول والاخذ . وكثيرا ما يرددون مثل هذه العبارة (استلمت كتابك في هذا البريد وسأستلم منه ما ارسلته اليّ واكتب لك بالاستلام) يعنون بكل هذا معنى التناول والقبض . وتقول كتب اللغة ان هذا الاستعمال ليس في محله . فمادة (استلم) ومتفرعات استلم ، كاستلام ومستلم واستلم الخ ــــ انما وضعت في قاموس اللغة العربية لتدل على معنى التقبيل واللمس ، لا على معنى القبض . من اجل ذلك قال العرب (استلم فلان الحجر الاسود) اى قبله او لمسه بيده لا قبضه . واذاً فاين هي الكلمة اللغوية التي تؤدي بحق معنى القبض المنشود تقول المصادر اللغوية ان الكلمة المبحوث عنها هي (تسلم) وماتفرع منها كتسلم وتسلم واتسلم الخ : فمعنى تسلم لغة : قبض . واذا عرف القراء هذه الحقيقة فانهم مطالبون بالتطبيق فيقولون ويكتبون تسلمت كتابك وتسلمت الشئ واتسلمه وانا متسلم له : فان فائدة العلم العمل ؟

جريدة صوت الحجاز

في فاتحة عامها السادس

اطلعنا على العدد الممتاز الذي اصدرته هذه الجريدة الوطنية الجامعة في مستهل عامها السادس فالفيناه حافلا بالمقالات والقصائد الرائعة التي دلت على سمو الاديب الحجازى ، وطموحه واقتداره على التنظيم والتجديد . فالمنهل تزف اطيب التهاني الى هذه الصحيفة الوطنية الناهضة

كلمة تشجيع وتقدير

الى الصديق الوفي

انه لواجب محتم يا صديقي العزيز ان اجيب دعوتك في كتابة كلمة تنشر مع ما وصلك من مقالات وقصائد، وانه لموضوع جميل يتسع فيه القول ويفيض عنه الحديث موضوع يكتب كتحية، لهذا العمل الذي اقدمت عليه مدفوعا بدافع الاخلاص والصدق لهذه النهضة الادبية التي بدأت في هذا العهد الميمون: والتي نرجو لها اساسا قويا تقوم عليه: فاي تحية تراها تناسب هذا (المنهل) الذي نامل فيه جميعا ان يروى لنا ظمأ يبس منه اللسان وجفت به الحلقوم فاردة بها فقد خالجتني خواطر كثيرة، وتهيأت لي مواضيع متنوعة وكلما هممت بتقييد واحدة من هاتيك الخواطر فاض شعوري وجاشت عاطفتي ودخلني من السرور والغبطة ما يكبني عنها املا في خير منها واجمل. اجلك ان تحسب هذا غرورا او عجبا وافتتانا بالنفس فما حدثتك الا بالواقع صراحة واي شعور لا يفيض واي عاطفة لا تجيش في مدني يقرأ بشرى ظهور مجلة ادبية مدنية يظهرها اديب مدني، ويكتب فيها الشباب المدني ممثلا للعالم العربي حيويته، ومنبها بوجود علم وادب في بلده

جليل وكبير وبعيد نفع الصحافة وعملها وغرضها، وعظيم ومسعد ورفيع الاهتمام بالصحف. ولقد خاضت الصحافة كثيرا من معارك الحياة وساهمت

في شتى الاعمال ، وهذ بت كثيرا من الافكار . وعدلت كثيرا من الآراء والمناهج واوجدت روابط متينة بين الامم و الافراد : فهذا وهو بعض ما تقوم به الصحافة وتسديه نولها التقدير والاخلاص ، ومنحها حرية التفكير المعقول، والبحث المعتدل المفيد ، وهذا هو الذي يخالج على لبى كلما هممت بالكتابة اليك. فلك مني الشكر على هاته الباكورة المباركة ، وهذا العمل المشكور ولى منك العفو عن هذا القصور ؟

المدينة المنورة ﴿ امين مدني ﴾

(اعتذار)

ضاق نطاق هذا الجزء عن نشر ما تفضل به حضرات الادباء الكرام من مقالات و قصائد وموعدنا الاعداد المقبلة ان شاء الله تعالي ؟

آراء القراء في المنهل

نتشرف في ما يلي ما يتفضل به علينا القراء الكرام من آرائهم القيمة في المنهل شاكرين لهم جم تعضيدهم

{ ١ }

حضرة الفضال الاديب المجدد للحياة الادبية وصاحب اول مجلة بالمدينة المنورة الاستاذ عبد القدوس الانصاري المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . في ابرك الاوقات تناولت اعلان المنهل ، ويعلم الله مبلغ سروري بهذه الخطوة الحميدة : حيّا الله هذه الروح وبارك فيها وان شاء الله سنغترف من هذا المنهل العذب . لا زلت يا ابا نبيه محفوظاً ولا زال نبراسك مضيئاً لنا ماذر شارق . واني لظمآن للمنهل وفقك الله وكلل اعمالك بالنجاح . سر بسم الله والمولى يحفظكم م

المدينة المنورة　　　　　　　　　　المخلص

اسعد طرابزوني

{ ٢ }

صديقي العزيز الاستاذ عبد القدوس الانصاري صاحب مجلة المنهل الغراء

سلاما واحتراما . وبعد فقد تناولت نشرة مجلة المنهل المرسلة منكم ، وكان السرور

بقرب صدور هذه المجلة الراقية عظيما جدا ونرجو ان يكون موعد صدور عددها الاول قريبا . ابعث اليكم بطي هذا بيانا باسماء مشتركي قلم التحرير بهذه الادارة والمفتش فالمرجو اعتماد قيدهم لديكم من ضمن مشتركي المجلة وارسال اعدادها اليهم راسا . اني مستعد لكل خدمة تلزم للمجلة تحريريا واداريا ، وسأبعث اليكم ان شاء الله فيما بعد بما يسمح به الفكر من موضوعات ادبية واسأل الله ان يكلل اعمالكم الادبية بمزيد النجاح والتوفيق ودمتم م

مكة المكرمة — المخلص

محمد سعيد العامودي

﴿ ٣ ﴾

لو ان هذه البلدة لم تسم من قبل بالمدينة لكانت جديرة بتسميتها (المنهل) فانها منهل كل خير . منهل الدين . منهل العلم . منهل الفضل . منهل المكارم . منهل الاخلاق . منهل الادب . منهل الارشاد . منهل الفتوحات منهل الاعاظم . منهل الفاتحين الخ . وزاد في تاريخها انها صارت منهل (المنهل) سنة ١٣٥٥هـ وما ادراك ماالمنهل ؟ شغف بها الادباء قبل ان تظهر . وفتحوا لها قلوبهم قبل انه تصدر . يارب زدها غزارة وارؤهم منها ثقافة . فان عندك خزائن كل شيء ومناهلها وانصر اللهم صاحب المنهل كما نصرت المهاجرين والانصار م

المدينة المنورة — عثمان حلمي

فهرس

صفحة

الشيخ يحيي عبده مطرز من اعلى طراز. اتقان بديع تفنن في الصناعة عجيب تجديد وابتكار
اكبر واشهر محل للتطريز بالكتابة والنقوش محل يحي عبده بالمدينة المنورة



(اماكن بيع المنهل ووكلاؤها)

في المدينة المنورة ـــ ادارة المنهل بشارع الساحة

« « ـــ محل الشيخ ابراهيم ابن عمارة المطرز بشارع باب السلام

« « ـــ محل اسماعيل عوض سلامة بشارع باب الرحمة

« « ـــ في عموم المكاتب بباب السلام و باب الرحمة

في مكة المكرمة ـــ عند السيد هاشم نحاس وكيل المنهل بمكة المكرمة

في جدة ـــ عند الاديب محمد امين العوضي وكيل المنهل بجدة

في الطائف عند الاديب حسين كمال وكيل المنهل

في ينبع البحر ـــ عند الاديب علي سالم شاهين وكيل المنهل



بقلم الاستاذ عبد القدوس الانصاري

ارقى كتاب ألف فى تحقيق آثار المدينة

باسلوب جديد منظم واضح يسهل على الزائر والمستفيد

الوقوف على حقيقة المآثر ومواقعها

اطلبوه من عموم مكاتب المدينة

اصلاحات
فى لغة الكتابة والأدب

نعم كتاب للمتعلم والكاتب والاديب حجمه صغير

يطلب من مكاتب المدينة

مطبعة طيبة الفيحاء

بالمدينة المنورة